

سلسلة تغريدات السماء

هو عليه هين

أمين الأنصاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب: هو عليه هين

المؤلف: أمين الأنصاري.

رقم الإيداع: ٢٠٢٠/٣٨٤٥

الترقيم الدولي: 978-977-6677-95-1

تنسيق داخلي: newtouch

تصميم الغلاف: ناجي جلال

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف



التصميم والإخراج الفني

New Touch
advertising
Nagi Galal

(002)26 99 08 99 0101 203 2005
newtouch.eg@gmail.com



دار الفتح للنشر والتوزيع (جمهورية مصر العربية)

(عرب الرمل - قويسنا - منوفية) ، (كفر الجزار - بنها - قليوبية)

☎ 00201022868004

☎ 00201154555818

✉ info@darolfath.com

📘 دار الفتح للنشر والتوزيع

🌐 www.darolfath.com



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أما بعد..

أمرنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُسِرَ وَلَا نُعَسِرَ، فقال:

"يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا"، والله عنده كل اليسر

وأجعل البشر "يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر".

فما من كربٍ إلا وعند الله منه مخرجاً..

وما من عسرٍ إلا وعند الله فيه يسراً..

وقد يصعب على الناس شيء.. ولكنه على الله هينٌ..

وتلك الرسالة التي بين أيديكم من أخٍ محبٍ لكم، وهي

واحدة من ثلاثة رسائل سميت بـ (تغريدات السماء) ..

وهي من أجل بث الأمل وروح اليقين في كل مؤمن

ومؤمنة..

فلن من يصعب عليه شيء في مرض، يتذكر كيف

شفى الله أيوب.. أو في ولدٍ، يتذكر كيف رزق الله زكريا..



أر في ظالم يتذكر كيف نجى الله موسى من فرعون..
وذلك من ابتلي بغير يتذكر كيف فعل الله بالنمرود..
وذلك ذلك كان على الله هيناً..

فلا تحزن ولا تبأس.. وما تبعت عنه من خير فعند
الله منه وزيادة.. وما فقدته من خير فعند الله خزائن الخير
كله..

وذكرنا من ذلك أمثلة مشقة إخوان الأمور على الله..

ونسأل الله سبحانه أن ينفع بها من قرأها ونسرها وأهداها
والدال على الخير كفاعله

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات..

أمين الأنصاري

إن مع العسر يسراً

واجهت مريم مرقفاً صعباً..

كانت في مخاضها:

تألم.. مريضة.. وحيدة.. حزينة..

ومع ذلك فقد جاءها الرهي:

(فكلمي واشربي وقري عينا)..

عش حياتك..

فالياة لا تفلو من اللاة

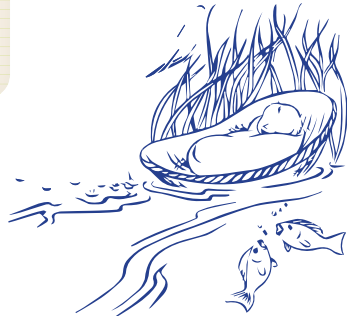
ولو اشتدت مرارتها.



إنا رادّوه إليك

جاء موسى وملاً القصر بصرافه..
فلا يذوق طعاماً.. ولا يقبل مرضعاً..
الملّة .. المراضع... الجنود.. كل هذه التعقيدات
من أجل قلب أم ملّاعة تجلس حزينّة في
بيتها التواضع مستاقّة لولدها الذي حرمت منه..
كبي نقر عينها ولا تحزن.

الله أرحم من الأم
بولدها..



سارة والطاغية

ابتلى إبراهيم عليه السلام في زوجته سارة
التي لا تنجب.. وأخذها طاغية مصر..
وهو لا يدري أن سارة
قد ذهبت لتأنى له بزوجته الثانية هاجر..
التي سيرزق منها بالولد..

قد يأخذ منك ليعطيك..
وقد يتليك ليعافيك..



أعمال يسيرة

لم يُدرِك الدهر
عندما أخبر سليمان عليه السلام بقوم سبأ؛
أنه سيكون سبأً في هداية أمة كاملة،
(ولم يأمره سليمان عليه السلام بذلك).

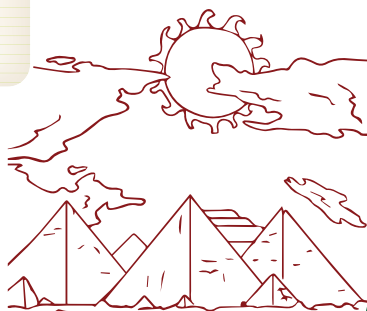
إن الرجل ليتكلم بالكلمة
لا يُلقي لها بالاً..
فيُفقد بها في الجنة



تأخير الأمنيات

كان يوسف عليه السلام مسجوناً، ومعه شابان آخران..
كان يوسف "الأجمل" و"الأحسن" و"الأصدق"
لكن الله قد أخضرهما قبله، وظل هو رغم كل
مميزاته بعدهم في السجن سنيناً..
لكن الأول أصبح خادماً والآخر صار مقتولاً،
وخروج يوسف ملكاً من ملوك مصر..

قد تتأخر الأمنيات..
لتكثر المعطيات.. فاصبر.



غرور ملك

وقف الملك الظالم يتباهى بملكه ويمتثل بسلطانه
ويدّعي إحياء الموتى، وظن أن الربوبية حيث
يراها على الأرض، وفي متناول يده..
فأشار له إبراهيم عليه السلام إلى شيء واحد في السماء
فقال: "إن الله يأتي بالسمس من الشرف
فأت بها من الغرب فبهت الذي كفر".

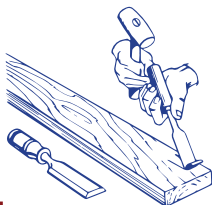
عروش الطغاة تنهار أمام
كلمة حق واحدة..



لحظة النجاة

ظل نوح يزرع السَّحْبَرِ حتى كَبُرَ خَشْبُهُ، ثم قطعهُ لبناء
السَّفِينَةِ، فاستغرقَ منه ذلك ثلاثمائة سنة، وهو
يُزرع السَّحْبَرِ.. ويقطع الخشب..
ويبنِي السَّفِينَةَ في الصَّحراء..
لك هذه القرون من أجل لحظة الحقيقة..
التي فيها النجاة

أحسن الظن بالله..
وانتظر الفرج..



هاجر وصغيرها

سعت هاجر بين الصفا والمروة..

من أجل شربة ماء..

لتنقذ رضيعها من الهلاك،

وإذا بالفرج قد هائها..

فتفجر ماء زمزم عند قدمي صغيرها..

إنما تنصرون وتترزقون
بضعفائكم..



هوان الشهوات

لم تصبر امرأة العزيز على هواها، فأصبحت حريصة
الدينة.. وتجراً قوم لوط على شهواتهم فاخفت
قريتهم من على سطح الأرض..
واصطاد اليهود ما حرم عليهم (يوم السبتهم)
فأصبحوا قردة..

كم من لذة قصيرة
أعقبت ألماً كبيراً..



أمنيات لوط عليه السلام

ضاقَت الأرض على لوط حتى أتاه قومه
ليخزوه في ضيفه..
فصدر طريقين للنجاة منهم: أن يكون له قوة،
أو يحمي من شرهم بحصن منيع..
فلم تكن له نجاة في إصرهما، إنما أخذ الله قوم
لوط بالأرض التي تحتمهم..
فاستأصلها من كوكب الأرض

مهما تمنيت..

فعند الله المزيد..



هوان الطغاة

لقد هلكتم ثمرد بصيعة..

ودمرت عاد بالريح..

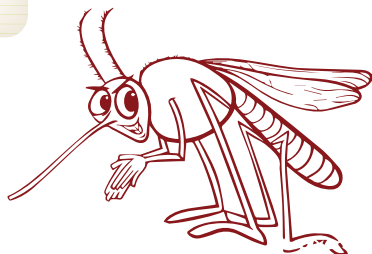
وابتلعت فارون الرمال..

وقتل فرعون بالماء..

وهلك النمرود ببيعة..

ما أهون الفلق على الله

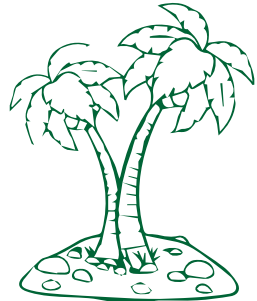
إن هم عصوه..



النهايات السعيدة

تعبت مريم من حملها ووضعتها لطفل
من غير أبٍ حتى قالت:
"يا ليتني متُّ قبل هذا وكنت نسياً منسياً"
وهي لا تدري أن حزنها فيه فرحها..
وأن عسرهما معه يسرها..
وأن ولدها آية من الله خلقه..

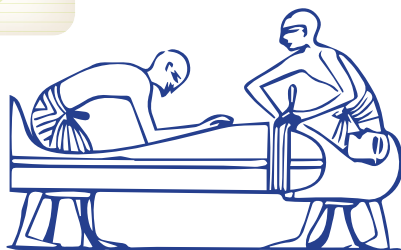
كم من نهايات سعيدة
لأحداث مؤلمة..
بعض الكربات كرامات..



لمن خلفك آية

فأف فرعون على ملكه نزال..
وتباهى بملك مصر فأصبح أذل أهلها..
وانتفخ بانه فوق الأنهار ففهرت من فوقه..
واستقامت في البقاء في مصر فبقى فيها ميتاً حتى
لا ينسى الناس قصته، ويكون عبرة لغيره..

من فضل شيئاً على الله
عُذِبَ به..



هزيمة فرعون

ظل فرعون يقتل أبناء بني إسرائيل

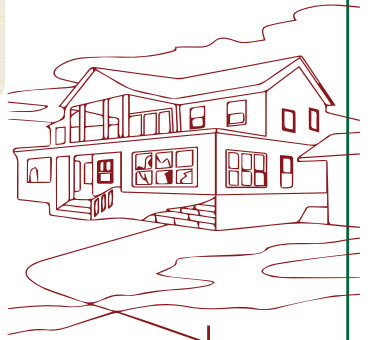
خوفاً من موسى،

وما ربّي موسى إلا فرعون..

وما آواه إلا قصره..

وما حماه إلا هندوه..

والله غالب على أمره..



أفئدة تهوي إليهم

لأنت هاجر ترحوا أن ترى بشرًا يؤنسها..

أو إنساناً يؤاسيها..

وهي لا تدري أن قبائل العرب والعجم جميعها

سوف تبعث عنها..

وتتحنى جوارها..

دعاء الوالد لولده

مستجاب



نوح والسفينة

ركب نوح عليه السلام والمؤمنون السفينة في الصبراء..

طاعة لله سبحانه وتعالى..

ففهر الله لهم الماء من الأرض.. وأنزل عليهم

الماء من السماء.. وأصبحت الأرض بحاراً.. حتى

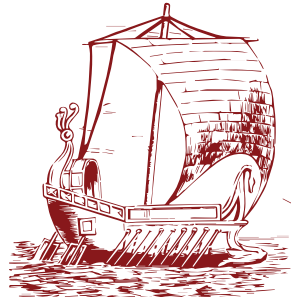
عملت سفينتهم.. ونجاهم الله..

وغيره الجميع إلا هم..

قد يأنك الله إلى النجاة

أو يأتي بالنجاة إليك..

فاصبر، ولا تفزع.



الحب

أحب رجل رسول الله ﷺ فأصبح معه في
الجنة.. وأحب رجلان بعضهما في الله
فأصبحا في ظل العرش..
وأحب الصالحون إخوانهم..
فصاروا لهم شفعاء يوم القيامة..

تنبيه..!!

لمن لا يعلم قيمة الحب..



رحمة الله لا تعز على طالب

ودجها ابراهيم عليه السلام في النار..

ودجها يوسف عليه السلام في غيابة الحب..

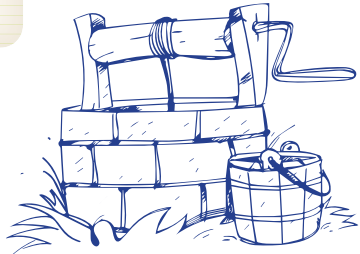
ودجها عيسى عليه السلام في السماء..

حين مكر به اليهود في الأرض..

ودجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه في الغار

رحمة الله

لا ينجيها عنك شيء..



قائلاً لله

ألقى إبراهيم في النار من أهل الله..
فغير الله صفات النار من أهله..
وزبح ولده من أهل الله
فأصبحت في ذريته النبوة..
وهجر قومه في الله فأصبح للناس إماماً..



من أثر الله على غيره
أثره الله على خلقه..



الجَنَدُ الخَفِيُّ

مَلَكُ يَوْسُفَ بَضِعَ سِنِينَ فِي السَّجْنِ مَظْلُومًا
فَلَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ صَاعِقَةً مِنَ السَّمَاءِ لَتُفْلِعَ بَابَ
السَّجْنِ، وَلَمْ يَأْمُرْ حِجْرَانِ السَّجْنِ فَتَتَصَرَّعَ..
بَلْ أَرْسَلَ اللَّهُ جَنْدِيًّا مِنْ جُنُودِهِ..
طَيفًا خَفِيًّا يَتَسَلَّلُ إِلَى رُوحِ الْمَلِكِ..
وَهُوَ نَائِمٌ لِيَرَى رُؤْيَاهُ..

وما يعلم جنود ربك
إلا هو..



قَدْرُ نوح

عندما كذَّبه قومه وعاندوه..

لم يخطر بباله..

أن الله سيفرق البشرية..

وأن سكان العالم سيفنون من أجله..



قد لا تعرف قدرك عند الله
إلا في النهاية..



يسر الأرزاق

رُزِقَتْ مريم من الجنة..

وهي قائمة تصلي في المصرب..

دُبَّسَ زكريا بالولد..

وهو قائم يصلي في المصرب..

ليس كل الأرزاق
في الأسواق..



فصبر جميل

جاء في الأثر أن الله قال ليعقوب: أتدري لم
فرقت بينك وبين يوسف؟ قال: لم يارب؟
قال: لأنك قلت: "أخاف أن يأكله الذئب"
فقال: أتدري لم جمعتك به؟ قال: لم يارب؟
قال: لأنك قلت: "فصبر جميل" ..

مرصك على النعمة لا يففظها
وزهدك فيها لا ينقصها ..



مشيئة الله

كان لسليمان مائة امرأة وكان يرهوا أن ينجب
فرساناً مجاهدين، فقال: لأطوفن الليلة عليهن
فانجب من كل واحدة منهن فارساً يقاتل في
سبيل الله، ولم يقل إن شاء الله..
فلم تلد إلا واحدة بنصف إنسان..

من خاتته الطاعة فسر
ولو كان عند الله عزيزاً..



دعوة المظلوم

قتل المهاج بن يوسف الصغابة والعلماء
وسادة الأتقياء في عصره.. فلم يقدروا عليه
بسيوفهم وقتلته دعوة مظلوم..
قتلهم جميعاً بسيف ظلمه،
وقتلته دعوة سعيد بن جبيرة..

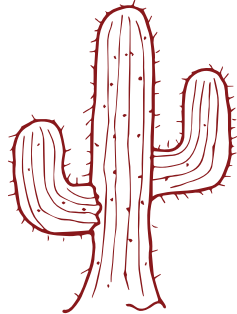
سوام الدعاء لا تطفىء..



لكم عدو

حسد الشيطان آدم فأخرجه من الجنة..
فتاب الله على آدم وأعادته إليها..
وبقى الشيطان وحيداً في سقائه..
تنتظره النار هو وأولياءه..
ولا يجتنب المكر السيء إلا بأهله..

فاتفزوه عدواً..



فالله خير حافظاً

ألقي يوسف في البئر، فألكنه الله قصراً..
وأدخله الظالمون السجن فأخرجهم الله ملكاً..
وبعد ما أبعد إخوته عن أبيه..
عادوا مرة أخرى..
وجاءوا له بأبيه وأمه وأهله جميعاً..

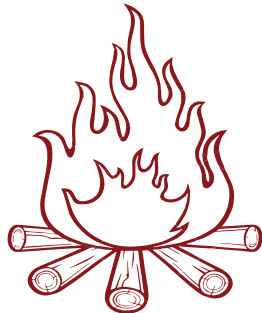
وكذلك نفي المحسنين..



موسى عليه السلام وأهله

ذهب موسى عليه السلام إلى النار
ليأتي لأهله بقبس من النار ليترفعوا ،
فلما ذهب إليها وجد أن الله يكلمه ،
ويعطيه آيات ..
وقد جعله نبيا ..

كم من رحمت
في فدية الأهل والضعفاء ..



فتية آمنوا

خرج فتية خائفين من قومهم.. فرأوا برينهم

فدخلوا كهفاً ليناموا ليلتهم..

فحفظ الله أباؤهم.. وغير لهم الدنيا..

وسخر لهم الشمس لتعقم لهم الجو..

وجعلهم آية لمن بعدهم..

ومن يتق الله

يجعل له مخرجاً..



الرحماء

أدخل الله رجلاً الجنة في سوكة
نزعها من طريق الناس..
وتجاوز رجلاً في السكة^(١)..
فتجاوز الله عنه..



إنما يرسم الله
من عباده العلماء..



(١) السكة: العملات البسيطة التي اهتمت؛ فكانت يتجاوز فيها عن الناس.

سبيل الغفران

غفر الله لقاتل مائة..

بخطرات مساها من أجل التوبة..

وغفر لامرأة من البغايا..

لأنها سقت كلباً..

لا تقنطوا من رحمة الله..



فاذكروني

نُجِّي يونس بالتسبيح..

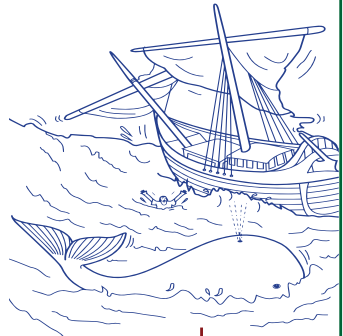
وَشَفَى أَيُّوبَ بِرَعْوَةٍ..

وَضَرَجَ يُوسُفَ وَأَصْبَحَ مِنَ الْمُلُوكِ

بِرُؤْيَاةٍ مَنَامٍ..

تذكر قوله:

فإني قريب..



وهم لا يشعرون

التقط آل فرعون موسى
ليكون لهم عدواً وحزناً.. وأقام ملك أصحاب
الأخردود المسابقات لاختيار أذكى الأطفال
ليكون ساحره الخاص.. فلم يقع إلا على أخلص
الوحيد.. فاختار الأقرب إلى الله
لينهزم ملكه على يديه..

عندما يجعل الله الطغاة
مطايا لأولياءه..



وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

مَلِكُ أَيُّوبَ مَبْتَلًا مَرِيضًا سَنِينَ طَوِيلَةً..
فَقَرٌ مُلْكُهُ.. وَضَاعٌ مَالُهُ.. وَمَاتَ أَهْلُهُ وَغِيَالُهُ..
فَنَادَى رَبَّهُ.. فَأَخْرَجَ اللَّهُ لَهُ مَاءً تَحْتَ رِجْلِهِ
فَنُفِثَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا.. وَأَمْطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَهَبًا..
فَعَادَ شَابًا صَحِيحًا.. جَمِيلًا.. غَنِيًّا..
وَعَادَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ.. كُلُّ هَذَا فِي دَقَائِقِ مَعْرُودَةٍ..
فَتَذَكَّرْ..



رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
وَذِكْرًا لِلْعَابِدِينَ..



الفرج مع الكرب

التقم الحوت يونس عليه السلام..

وغاص به في أعماق المحيط..

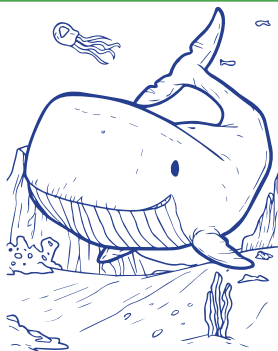
في ظلمات ثلاث.. ليعود به إلى قومه..

كبي بهتدي على يديه

مائة ألف أو يزيدون..



عسى أن تكثرها شيئاً
وهو خير لكم..

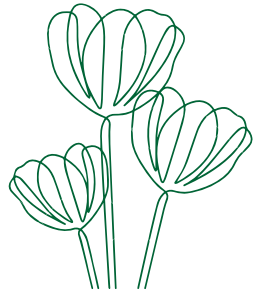


هبات صادمة

جاءت الملائكة مريم تبشّرها بعيسى عليه السلام
 رسولاً.. وهيباً.. آية من الله..
 فسألت متعجبة.. كيف سيكون لها ولد بغير زوج
 فاشغلت مريم بالعاقبة ونسيت الكرامة..
 فلأن الرد: "كذلك قال ربك هو على هين".



إذا خدّر الله لك شيئاً..
 فلا تشغل به:
 كيف... أين... ولماذا؟



احفظ الله يحفظك

أسر السركون عاصم بن ثابت وقد أقسم ألا يمسه
كافرًا.. فلما أرادوا قتله وقطع رأسه؛ قال: اللهم
اعصم جسدي منهم فلا يلمسوني.. فأرسل
الله أسرابا من الربابير فضمت جسده.. فقالوا
بالليل تذهب الربابير.. فجاء بالليل سيل
الطر فضممه لمكان لا يعلمه إلا الله..



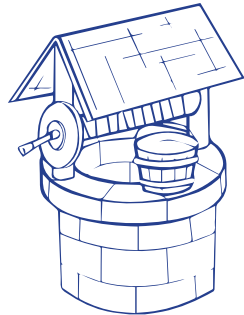
إن الله يدافع
عن الذين آمنوا..



صنائع المعروف

ذهب موسى عليه السلام إلى مدين هرياً من فرعون
وهنوده.. فسقى للبنتين.. ثم أدى إلى ظل..
قد أنهكه التعب.. واشتر عليه الجرع، فقال:
رب اني مريض.. فقير.. غريب.. جائع..
فلم تمر إلا دقائق فجاهته إحداهما.. فتزوج..
وأصبح له: بيت.. وعمل.. وطعام.. وعائلة..

لله في كل نفس
مائة ألف فرج قريب..

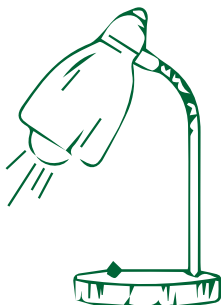


ولم تَكْ شيئاً

بلغ زكراً السبعين من عمره.. بلا ذرية
ولا وريث.. وزحفت إليه السيفوخة بأمراضها
وعجزها حتى وقف في محرابه يستلجى لربه..
وقال: "فهب لي من لَدُنْكَ ولياً"
فجاءته الملائكة بالبسرى.. فتسائل مندهشاً
فكان الجواب "هو على هين".



يعطيك على قدره..
وليس على قدرك..



فواكه خَبِيب

أَسْرَ السَّرَّكَونَ خَبِيبَ بَنِ عَدِيٍّ..

وَأَدْنَقُوهُ بِالْحَرِيدِ..

وَحَبَسُوهُ فِي سَهْنٍ مَغْلَقٍ مِنْ كُلِّ الْجَوَانِبِ..

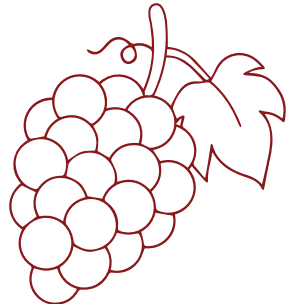
فَلَمَّا نَوا بِرُودْنِهِ بِالْأَلْكِ مِنَ الْفَوَاكِهِ وَالْعَنْبِ

(لَيْسَتْ مِنَ الْأَرْضِ).. وَهُوَ مَوْثُوقُ الْيَدَيْنِ..



وَفِي السَّمَاءِ رَزَقُكُمْ

وَمَا تَوْعَدُونَ..



اللحظة الأخيرة

سار موسى عليه السلام بقومه فراراً من فرعون
وجنوده.. حتى أصبح البحر أمامهم والعدو خلفهم..
فقال بنو إسرائيل في نفس واحد:
إنا لدركون.. ولكن موسى كان في شأن آخر..
قال: "كلا إن معي ربي سيهدين"..
فانفلت البحر.. فنجو وهلك عدوهم..

فثق في الله حتى النهاية..
فالله يأتني في لحظة..



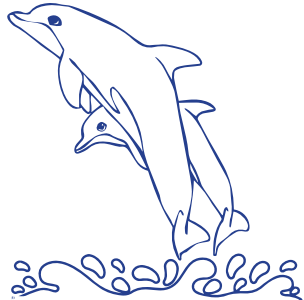
أصحاب السبت

بظلم من اليهود حرم الله عليهم صيد السمك
يوم السبت.. فخانوا عهدهم مع الله واصطادوا يوم
التصريم.. فعاقبهم الله ﷻ ومسحهم قردة..
حتى قلوبهم تحولت إلى قلوب قردة..
لكن كيف فعل الله ذلك؟!.. إنها كلمة واحدة
قالها الله: "كونوا قردة خاسئين" ..



تنبيه..!!

كن فيكون..



اصطفيناه في الدنيا

كسر إبراهيم أصنام قومه التي عبدونها من دون
الله.. فآلقوه في نارٍ تسوي الطير في السماء..
فأبرد الله عليه النار.. ولكن كيف..؟!
تسلم الله إلى النار بسلامة واحدة..
فاستمعت النار وأطاعت..
فأصبحت باردة لطيفة على إبراهيم..

ولينصرون الله من ينصره..

من إصداراتنا

